

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء في المسيح،  
أيها الإخوة والأخوات الأعزاء من مختلف الأديان،

إنّ السلام مهدّد ليس بالحروب وانتهاك حقوق الإنسان فحسب، بل أيضاً بالعنف ضدّ الخليقة الذي يوّد كوارث تغيّر المناخ. والجفاف المستمرّ والخطير جدّاً في الصومال يسبّب الكثير من البؤس، وعدداً كبيراً من المهاجرين بسبب المناخ، وعدداً لا يصدّق من القتلى. والمعونة الدوليّة، التي لا تكفي لمواجهة الكارثة، تزداد صعوبة بسبب الحالة السياسيّة غير المستقرّة وسيطرة الجماعات المسلّحة غير النظاميّة على بعض المناطق.

وفي 27 آب/أغسطس، في صلاتنا الشهرية من أجل السلام، التي تشهد اتحاد العديد من الأديان في أعقاب الاجتماع الذي عقد في أسيزي في عام 1986، نوّد أن نرفع صوت الروح إلى الإله الواحد من أجل سكّان الصومال ومن أجل جميع النساء والرجال في العالم الذين يعانون بشكل كارثي من عواقب تغيّر المناخ. ولا بدّ من الأخذ بالاعتبار أنّ أكبر الضرر يلحق على وجه التحديد بأفقر سكّان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. إنّنا جميعاً نشعر بأننا نستجدي المياه والعدالة والسلام واحترام الكرامة لكلّ سكّان كوكب الأرض.

ويضاف إلى الصلاة الطلب إلى الهيئات الدوليّة المسؤولة، وجميع الوكالات الإنسانيّة وكلّ شخص حسن النية، ألاّ يهملوا أيّ عمل لنجدة إخواننا وأخواتنا في الصومال.

ليعطكم الربّ السلام

+ دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، آب/أغسطس 2022